جامعة مولود معمري– تيزي– وزو

تمثلات

Représentations

مجلة أكاديمية تعنى بالدراسات الأكاديمية في الأدب واللغة والثقافة والفكر.

يصدرها مخبر "التمثلات الفكرية والثقافية: إبداع، تواصل، نقد"

كلية الآداب واللغات.

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

الإيداع القانوني: 4394–2015

ISSN: 2437-0622

العدد الخامس (05)

ديسمبر 2018

تمثلات

مجلة أكاديمية يصدرها مخبر "تمثلات"

تعنى بالدراسات الأكاديمية في الأدب واللغة والثقافة والفكر.

إدارة المجلة

الرئيس الشرفي أ.د أحمد تسه. رئيس جامعة مولود معمري.

رئيسة التحرير د. كريمة سالمي

المديرة المسؤولة: د. نصيرة عشي

هيئة التحرير

د. بروان محمد الصادق

د. زهية طراحة

د. مسعودة لعريط

أ. لونيس بن علي

د. حمدوش علي

أ.العمري آسيا

د. نعيمة العقريب

د. يحياوي زكية

د.لوناس شعباني

د. عيني بطوش

د. خالد عيقون

د. محمد ساري

أ. زاهية راكن

د.كريمة سالمي

د. بجة زكية

د. يسلي مقران

الهيئة العلمية الاستشارية

أ.د. فتحي التريكي(تونس)

أ.د. رشيدة التريكي (تونس)

أ.د. عبد الحميد بورايو (الجزائر)

أ.د. عبد القادر بوزيدة(الجزائر)

أ.د. مصطفى فاسي(الجزائر)

أ.د. رشيد بن مالك (الجزائر)

أ.د.حسين خمري (الجزائر)

أ.د. جميل حمداوي (المغرب)

أ.د. جغام نجاح (فرنسا)

أ.د. خولة طالب الإبراهيمي(الجزائر)

أ.د. صالح بلعيد(الجزائر)

أ.د. صلاح عبد القادر(الجزائر)

أ.د. عبد الرزاق عبيد(الجزائر)

أ.د مصطفى درواش(الجزائر)

أ.د.حنون عبد المجيد (الجزائر)

أ.د سعيد يقطين (المغرب)

أ.د. فريد الزاهي (المغرب)

أ.د. كمال شاشوة (فرنسا)

مجلة دورية يصدرها مخبر التمثلات الفكرية والثقافية: إبداع، تواصل، نقد – قسم اللغة العربية وآدابها -كلية الآداب واللغات – جامعة مولود معمري بتيزي–وزو، بإشراف هيئة تحرير مشكلة من أساتذة وباحثين، وأخرى علمية تتألف من نخبة من الباحثين وهيئة تحكيم تسهر على متابعة مضامين الأعداد المقدمة للنشر.

– تختص المجلة بنشر البحوث الأدبية والمقاربات النقدية والثقافية والفكرية، وتستقبل أعمالا مرتبطة باللغة والفكر والعلوم الإنسانية ساعية بذلك إلى تقديم الجديد للساحة الفكرية الجزائرية، بكافة اللغات (عربية، فرنسية، إنجليزية، أمازيغية).

. تهدف إلى نشر المعرفة العلمية الأصيلة، وتعزيز الحوار العلمي تلبية لحاجات الباحثين وطلبة العلم من ناحية الاكتفاء المعرفي وتشجيع البحوث الرصينة والمبتكرة.

كما تسعى إلى خلق وعي لدى المتلقي قوامه تمييز الأصيل من المزيّف والسمين من الغثّ، بعرض البحوث المقدّمة إلى المجلة على المختصين والخبراء (لجنة قراءة).

– استقبال اقتراحات الباحثين حول كل ما يسهم في تقدّم البحث العلمي وتطوير المجلّة التي هي مجلّتهم.

– تعميم الفائدة المرجوّة من نشر البحوث بوضع أعداد المجلّة بين أيدي القراء والباحثين على الموقع الالكتروني المخصص لها والعمل على تطويره وتحديثه باستمرار.

شروط النشر

- أن يتوفر الموضوع على الطابع العلمي والأكاديمي.
- أن لا يقل عن 10 صفحات وأن لا يتجاوز 20 صفحة.
- النشر يتم بعد عرض البحث على خبرة مختص في الموضوع.
- لا تقبل المواضيع التي سبق نشرها.
- البحث المرشح للنشر لا يعاد إلى صاحبه، سواء حظي بالقبول أم لا.
- يمكن للبحث أن يكون مكتوبا باللغتين الوطنيتين، العربية أو الأمازيغية، وكذلك باللغة الفرنسية أو الإنجليزية.
- توضع الإحالات والهوامش في آخر البحث.
- الكتابة تكون وفق برنامج microsoft word وبخط Traditional arabic، مقاس 14.
- ترسل الأعمال في قرص مضغوط CD أو عبر البريد الالكتروني .

عنوان المراسلة: مجلة "تمثلات"

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

البريد الإلكتروني: l.revue@yahoo.fr

Laborepresentation@yahoo.fr

ملاحظة: ترتيب المواضيع المنشورة يخضع لاعتبارات منهجية.

الفهرس

كلمة العدد.....	9
بين ضيافة اللّغة وحق الاختلاف ريمة برقراق	15
شعرية الرواية ورهان الترجمة قادة مبروك	53
نقد ترجمة عبد اللّطيف القرشي لكتاب Pour les musulmans للكاتب Edwy Plenel فطيمة ياسمينة بريهوم	73
ترجمة النص الأدبي: بين الدال والمدلول ولغة المجاز الشيخ محمد الدبوز	101
الواحد المُتَعَدِّد ودور المكان والزمان في توجيه الفعل التَّرجمِيّ منير شترات	127
صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة سارة صوالح عليلة	151
المترجم بين التّوطين والتّغريب وهويّته الثّقافيّة شريفي نور الهدى	175
عوائق ترجمة الشعر العربي: شعر نزار القباني نموذجا سارة تواتي	195
تقييم جودة الترجمة الأدبية من المنظور الوظيفي – قراءة تحليلية لنموذج جوليان هاوس "المصفاة الثقافية"– صغير مريم	217
تأثير القدرات الأدبية للمترجم على الوساطة الثقافية. بوزنير باديس	229

نقد الترجمة: مقاربة في تعليمية الترجمة قاسم كريمة	257
محطات من تاريخ وتطور الترجمة في الوطن العربي جلال حمودة	277
صعوبات الترجمة الأدبية في رواية كتاب الأمير لواسيني الأعرج le livre de l'émir par Marcel Bois في ضل تقنيات فيني وداربنلي مولى يحي	293
تصوّرٌ لنموذجٍ تقييمي للترجمةِ الأدبيةِ حاج أحمد بلعبّاس	309
العوامل المتحكمة في تدفق الترجمة الأدبية في ظل المقاربة ما بعد الكولونيالية كهينة حفير	325
ترجمة النصوص الأدبية: تكافؤ أم تماثل زينب قدوش	343
التّرجمة والنّصوص الإبداعية الأستاذة الدكتورة حورية بن سالم	357
الهرمينوطيقا: نحو دراسة نقدية للنص الأدبي المترجم بن الشريف فروجة	369
الترجمة الأدبية بين النقل والإبداع بلحرازم أمينة	381
Traduction littéraire en Algérie : Etat des lieux Lamia KHELIL	1
La traduction poétique : quand la créativité artistique prime sur le fond et la forme. Approche basée sur les travaux d'Efim ETKIND. Mohand Ou Yahia KHERROUB	11
« La traduction au secours du patrimoine immatériel menacé » SIDI SAID - BOUTOUCHENT Fadhila	25

Y-a-t-il un Edward Fitzgerald pur traduire Si Mhand U'Mhand ? Hatem Youcef	37
Les limites de la traduction littéraire : comment les définir? Samia Debbi	45
Difficultés de la traduction de l'aspect stylistique et des spécificités culturelles du texte littéraire. Zahir MAZA	67
Traduire la diversité langagière dans les romans postcoloniaux en Algérie FAHAM Leila	79
L'approche socioconstructiviste Sésame pour enseigner la traduction littéraire ACHOUCHE Naima	93
Etre bilingue suffit-il pour traduire et/ou s'auto-traduire ? Massissilia MOUDOUD Ep. GUERRAH	101
Creative writing in teaching literary translation Saoussen MADOUI	111
The impact of the translator's cultural identity on the translation of the African Anglophone novel A postcolonial approach of literary translation Hadid Meriem	131
Faithfulness in litterary translation SHEHATA Aminat El Amal	145

كلمة العدد

يسرّ هيئة التحرير تقديم العدد الخامس من مجلة **تمثلات**، وقد ارتأت تخصيصه لدراسات حول الترجمة الأدبية من حيثُ هي إعادة إبداع للنصّ الأدبي بلغة أخرى غير لغته الأصل التي تمّت بها عملية إنتاجه، وهو الموضوع الذي يُثير إحدى أهم الإشكاليات القائمة في حقل الترجمة، لذا فإنّه من الجدير البحث في مناهج تعليم الترجمة الأدبية، والسعي إلى تحسينها وتحيينها وفق المقتضيات العلمية الأكاديمية، والنظر في إمكانية اعتماد طرق أكثر فعالية لتكوين المترجم الكفء في هذا المجال. ولعلّ ذلك ليس بالأمر الكافي، ففي تصوّرنا تقتضي الضرورة كذلك طرح قضية نقد الترجمات الأدبية بالتساؤل عن المقاربات النقدية الأنجع لتقييمها وتقويمها، وهذا ليتسنى ضبط آليات التحليل النقدي لهذا النوع من الأعمال الترجمية، إن جاز القول. إنّ هذه المسائل وغيرها هي التي تبحث فيها مجموعة من الأقلام الأكاديمية في مجال الترجمة في أعمال جادّة يتضمّنها هذا العدد، وتتوزع على مباحث تتصل أساسا بخصائص الترجمة الأدبية ومؤهلات المترجم؛ تعليمية الترجمة ونقدها؛ والترجمة الأدبية في بعدها الثقافي.

تطرح بعض الأبحاث مسألة حدود الإبداع في الترجمة الأدبية، وهو الموضوع الذي يتعرض إليه البحث الموسوم بـ الترجمة الأدبية بين النقل والإبداع، والذي يبين حدود تصرّف المترجم في نقل العمل الأدبي تبعاً للخصوصيات الثقافية للغة المنقول إليها، دون تفريط في المعنى أو إفراط في التأويل، كما يتساءل أحد الباحثين في مقاله حدود الترجمة الأدبية: كيف يمكن تحديدها؟ عن مستوى الإبداع التي ينبغي على المترجم أن يتوخاه، ويسعى إلى الإجابة عن ذلك في محاولة حصر مظاهر التباين بين النص الأصل والنص المترجم وفق مبادئ الوفاء التي اقترحها أ. ألبير، ويثير

صاحب المقال ترجمة النصوص الأدبية: تكافؤ أم تماثل ؟ قضية التكافؤ النسبي بين النصوص وترجماتها، خاصة الأدبية منها، ممّا يحيل في نظره على مفهوم الدرجات في تحقيق هذا التكافؤ. وإنّ القضية نفسها يتمّ طرحها في معالجة تطبيقية لنماذج من الترجمة الأدبية في الدراسة بين ضيافة اللغة وحق الاختلاف، والتي تبحث في ترجمة الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية إلى اللغة العربية باعتماد روايات مالك حداد مدوّنة للتحليل، وتنطلق في ذلك من فكرة أنّ الترجمة ليست فعل تثاقف ومضايفة لغوية فحسب، وإنّما هي كذلك احتمال تأويلي تحكمه مقاصد النص.

وتتجه أبحاث أخرى في خصائص الترجمة الأدبية نحو إشكاليات تتصل بمؤهلات المترجم والدور المنوط به، بالإضافة إلى ما يتركه الفعل الترجمي في النص من أثر، ففي المقال شعرية الرواية ورهان الترجمة يقترح صاحبه قراءة تحليلية لشعرية الترجمة في دراسة لترجمة صالح قرمادي لرواية الطاهر بن جلون "موحا الحكيم، موحا المعتوه"، ويبيّن من خلالها كيف يمكن تغييب شعرية النص وجمالياته في النص المترجم، في حين ينقل البحث تأثير القدرات الأدبية للمترجم على الوسائط الثقافية رؤية خاصّة فيما يتعلق بنجاعة الترجمة الأدبية في علاقتها بمهارات المترجم الأدبية، والتي قد لا تتحقق في تصوّر الباحث إلاّ للأديب المترجم، ويسعى هذا البحث إلى الكشف عن مدى تأثير قدرات المترجم في تأديته لدور الوسيط الثقافي أثناء ترجمته للنص الأدبي بالتحديد. ومن زاوية نظر مختلفة، يتعرض المقال الواحد المتعدّد ودور المكان والزمان في توجيه الفعل الترجمي لموضوع إعادة ترجمة الأعمال الأدبية من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية من حيثُ إنّها تثير إشكال تعدّد النصوص أمام المترجم، وتأثرها بعنصري المكان والزمان، الأمر الذي يعقّد ممارسته الترجمية. ومن المفيد الإشارة في هذا السياق إلى أهمية طرح قضية تأثير هوية

المترجم الثقافية في إنتاجه لترجمة بطبيعة ما، وهي القضية التي يعالجها البحث الموسوم ب المترجم بين التوطين والتغريب وهويته الثقافية، مبيّنا أنّ المترجم قد ينقل النص بالتغريب تجاوزا لهويته أو بالتوطين حيثُ تكون هي المحور. ويرتبط الأمر في اعتقاد الباحث بنظرية الغاية، وهذا ما يحاول التأكيد عليه من خلال نماذج مقتبسة من قصّة " الموتى" لجيمس جويس. هذا، ويهتم الدارس في البحث المتصل بترجمة الرواية ما بعد الكلونيالية الإفريقية الانجلوفونية إلى لغة أخرى، بتجليات هذا النوع من التأثير في الترجمة الأدبية، ويحاول التأكيد عليه بالتركيز على ترجمة آليات الهجنة، وآليات الهدم، وآليات الشفهية التي تتميز بها الرواية الإفريقية.

وقد ركّزت بعض الأبحاث على مدى تعقد الترجمة الأدبية، وفي ذلك يتجه البحث صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة نحو إبراز تحديات المترجم أمام النص الأدبي في استخدامه للتقنيات المعتمدة في الترجمة؛ بينما يتجه البحث حول صعوبات الترجمة الأدبية في رواية كتاب الأمير لواسيني الأعرج نحو تحديد الصعوبات المتعلّقة أساسا بمميزات النص الأدبي المترجم في جمالياته وبنيته وخلفياته الثقافية، فيما يحصر مقال آخر هذه الصعوبة في الجانب الأسلوبي والثقافي على اعتبار أن تحدّي المترجم يكمن في تحقيق نفس الأثر الذي يحققه النص الأصل على القارئ. وفي مسألة ترجمة الشعر بالتحديد خصّ أحد الباحثين دراسته لعوائق ترجمة الشعر العربي، واتخذ من شعر نزار القباني أنموذجا لإظهار مدى تعقد ترجمة هذا الجنس الأدبي، ذلك أن الأمر بالنسبة له يتعلق بالحفاظ على الشكل الفنيّ للنص الأصل وإيقاعه، وعلى تحديد مقاصده. وفي المحور نفسه، تتناول الدراسة في موضوع الترجمة الشعرية المظهر الإبداعي الذي يطغى على الشكل والمضمون، وتستند إلى أعمال المنظّر إفيم إتكيند- E.Etkind فيما يقترحه كتصنيف رباعي

لأنواع الترجمات الشعرية، وكتصوّر قائم على اعتبار أنّ إعادة الإبداع الفنيّ هي السبيل الوحيد لتحقيق ترجمة موفقة. أمّا في مجال ترجمة الرواية فيطلعنا البحث في موضوع ترجمة التنوع اللغوي في الروايات ما بعد الكولونيالية في الجزائر على كيفية نقل الترجمات الخاصّة بالرواية الجزائرية ما بعد الاستقلال للتنوّع اللغوي والاختلاف الثقافي، مبيّنا في الآن نفسه حصافة تقنيات الترجمة والنظرية التأويلية في تجاوز عقبات الترجمة في هذا المجال. وفي بحث يعرض واقع الترجمة الأدبية في الجزائر على وجه العموم يتبيّن للقارئ كيف أنّ هذه الترجمة تعتمد على مختلف اللغات المتحدّث بها، وأنّها مجرّد مبادرات فردية لجامعيين لم يتلقوا بالضرورة تكوينا في الترجمة، وأنّها تتصل بالخصوص بأعمال الأدباء الجزائريين.

وبالنسبة للمبحث الخاص بتعليمية الترجمة الأدبية فقد أثري ببحوث كشفت عن تنوع طرق التعليم وضرورة تحيينها، ونذكر منها البحث الذي يقترح فيه صاحبه توجيه التعبير الكتابي لدى طلبة الترجمة نحو الإبداع واستقلالية الفكر لدعم مهارتهم في نقل ماهية الأدب، الأمر الذي لا يتأتى في اعتقاده إلاّ بصقل القدرة الكتابية والإبداعية لدى مترجم الأدب. ويفيدنا البحث نقد الترجمة: مقاربة في تعليمية الترجمة بتصوّر مختلف يتصل بإمكانية إدراج نقد الترجمة ضمن المقاربات التعليمية الكفيلة بتكوين المترجمين فيما يسعى بحث آخر إلى تبيان أهمية المقاربة البنيوية الاجتماعية في تعليمية الترجمة الأدبية، والتي من شأنها وضع المتعلّم في مسار تفاعلي وديناميي واجتماعي دون التركيز على نوع النص المراد ترجمته.

أمّا فيما يتعلق بنقد الترجمة الأدبية فبعض الأبحاث كانت عبارة عن معالجة نقدية لبعض الترجمات، ومنها تلك التي تخصّ دراسة مقارِنة بين النص الأصل والنص المترجم لترجمة عبد اللطيف القرشي لكتاب إيديويي بلينيل Pour les

musulmans، والتي تهدف إلى قياس مدى مقبولية الترجمة بالوقوف على الانحرافات بينهما. وفي موضوع تقييم الترجمات يقترح أحد الباحثين تصوّرا لنموذج تقييمي للترجمة الأدبية استنادا إلى الأنظمة التقييمية التي تتبنّاها المؤسسات العالمية المتخصّصة، وباستثمار نتائج الدراسات العلمية حول الترجمة الأدبية، كما خصّص باحث آخر موضوعه تقييم جودة الترجمة الأدبية من المنظور الوظيفي لقراءة تحليلية لنموذج جوليان هاوس "المصفاة الثقافية"، يؤكِّد من خلالها على أهمية تقييم الترجمة الأدبية باعتماد نوعية ما يُسمّى بالمرشحات الثقافية التي تحرّك في نظره الفعل الترجميّ وتوجّهه.

وقد تميّزت بعض الأبحاث بتركيزها على أهمية الترجمة في بعدها الثقافي، فالبحث الموسوم ب الترجمة وسيلة لإنقاذ التراث اللامادي المهدد يبين وظيفة الترجمة في تثبيت التراث الأدبي الشفوي لدى الأقليات، ويُحيل في ذلك على عدد من المؤلفين/ المترجمين، منهم مولود معمري، والذين عملوا على الحفاظ على المنجز الشفوي القديم باستقائه بلغة الأم وترجمته إلى لغة الآخر، وقد توصل البحث إلى نتيجة مفادها أنّ هذا الأمر لم يمكّن هؤلاء من الحفاظ على تراثهم فحسب، بل سمح لهم كذلك بفك الخطاب الغربي. وفي المضمار نفسه تحاول صاحبة المقال الترجمة والنصوص الإبداعية إبراز دور الترجمة في الإسهام في الإبداع الحضاري، وذلك من حيث إثراء الموجود الثقافي في اللغة المنقول إليها، وينفرد البحث الموسوم ب العوامل المتحكمة في تدفق الترجمة الأدبية في ظل المقاربة ما بعد الكولونيالية باهتمامه بالتوجه التي تتبناه النصوص الأدبية إلى جانب موقع لغاتها ضمن الأنظمة الأدبية العالمية، باعتبارهما من العوامل الموجّهة لترجمتها ولضمان مقروئيتها، الأمر الذي من شأنه إبراز العلاقة الوطيدة بين اللغة والهوية وحركة الترجمة.

وعلى أساس ما تقدّم، يسعنا القول إنّ تنوع المقاربات المعتمدة في تناول الترجمة الأدبية لأمر ينمّ عن تنوع زوايا النظر إلى القضايا المحورية التي تطرحها وتباعدها. ولعلّ درجة التداخل بين الترجمة والنقد والتعليمية هي التي تفسّر صعوبة الفصل أحيانا في تلك القضايا، لكن يبقى البحث الأكاديمي الجاد والمتواصل كفيلاً بالإجابة عن المسائل العالقة ورسم آفاق جديدة للحركية العلمية في مجال الترجمة.

وبعد، فإذ نثمّن مجهود كلّ الباحثين الذين شاركوا بمقالاتهم المتميّزة في هذا العدد، نتقدّم إليهم بخالص الشكر وعميق العرفان على إسهامهم في إثارة إشكاليات في غاية الأهمية في موضوع الترجمة الأدبية.

هيئة التحرير